ينبوع المحبة

The Spring of Agape

وَلٰكِنَّ أَعْظَمَهُنَّ الْمَحَبَّةُ

تصدر عن
كاتدرائية مارمرقس بالرسول بالكويت
لخدمة الابن شباب الجامعي والخدمي

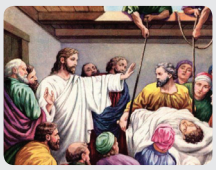

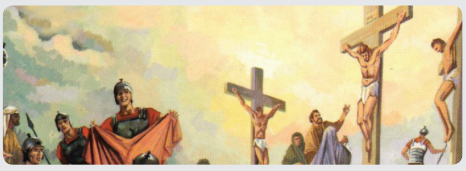

رسالة شبابية غير دورية | العدد الثاني والثلاثون | أبريل 2017

آية العدد

"مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ اَلْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضاً، الَّذِي هُوَ أَيْضاً عَنْ يَمِينِ اللّهِ، الَّذِي أَيْضاً يَشْفَعُ فِينَا" (رو٨: ٣٤)

اقرأ في هذا العدد

آية العدد	2
حب حتى الموت	3
من كان يظن	4
ماذا أعطتنا القيامة ؟	5
تنمية روح الإبداع لدى أطفالنا	6
لا تبكِ	7
أخطاء يقع فيها المخطوبين	8
كيف يوجد للشيطان قوة ؟؟	9
شخصيات قبطية	10
أشجار مثمرة	11
هكذا أحب الله العالم	12
أسئلة الشباب	13
منتجات ازالة العرق والسرطان	14
تاريخ الكنيسة	15
٢٩ برمهات	16
No priesthood for women	17
مؤتمر شباب الكويت مع قداسة البابا	18
مؤتمر شباب جامعة الكويت بمصر	19

لتتمكن من تحميل الغلاف على هاتفك يجب تحميل أيّ من تطبيقات QR

download any QR apps to scan the cover code

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

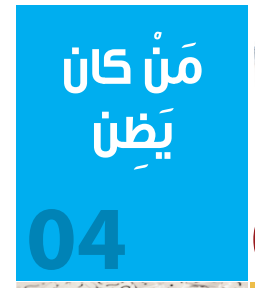

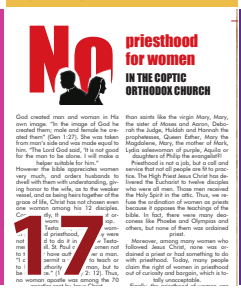

الافتتاحية

حب حتى الموت

في الوجود الإنساني على سطح الأرض أسرار عديدة، البعض نعرفه وكثير نجهله. على قمة أسرار ذلك الوجود نجد «الحب»، فالحب شعور وإحساس يفهمه الإنسان بدرجات متفاوتة، ويُعبِّر عنه قولاً أو فعلاً أو إحساساً أو شعراً أو فنّاً... إلخ، ويُعتبر الحب هو مفتاح قلب أي إنسان في كل زمان وفي كل مكان؛ فالإنسان كائن جائع للحب يحتاج أن يَشبَع و«النفس الشبعانة (من الحب) تدوس العسل (أي إغراء آخر)» (أمثال٢٧: ٧).

أما «الموت» فهو سر آخر من أسرار الوجود البشري، به تنتهي رحلة حياة الإنسان إلى الشاطئ الآخر من الحياة. والموت هو ذلك الزائر المُزعج الذي يحمل الإنسان بعيداً عن الأرض، ويُشكِّل لغزاً وسراً لا نعرف كنهه تفصيلاً. ومعرفتنا عن الحياة الجديدة نستقيها من الكتب المقدسة واختبارات حياة الآباء والقديسين.

ثم يأتي «المسيح المصلوب» ليقدم لنا بنفسه شرحاً عميقاً لهذه الأسرار مجتمعة فيكون «الصليب هو سر الحب حتى الموت».

قدَّم السيد المسيح حبه العجيب بكل شكل ولكل من تقابل وتلامس معه، ولكن كانت واقعة الصليب هي التعبير الأقوى.

عند مشهد الصليب الذي هو قمة خطة الله لخلاص الإنسان. نجده مشهداً محاطاً بالضعف والعار والإهانات والأشواك والألم والموت، لأنه «بدون سفك دم لا تحصل مغفرة» (عب٩: ٢٢)، ومن مسيح خلاصنا فوق الصليب تولد العبارات السبع التي ترسم لنا عالم الفداء الجديد:

١- «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» (لو٢٣: ٣٤) = مغفرة بلا حدود

٢- «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ» (لو٢٣: ٤٣) = فردوس مفتوح بلا حدود

٣- «هُوَذَا ابْنُكِ... هُوَذَا أُمُّكَ» (يو١٩: ٢٦- ٢٧) = وفاء بلا حدود

٤- «أَنَا عَطْشَانُ» (يو١٩: ٢٨) = خدمة بلا حدود

٥- «إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» (مر١٥: ٣٤) = رجاء بلا حدود

٦- «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي» (لو٢٣: ٤٦) = سلام بلا حدود

٧- «قَدْ أُكْمِلَ» (يو١٩: ٣٠) = كمال بلا حدود

والخلاص حب بلا حدود من المسيح المصلوب، صاحب القلب المطعون واليدين المفتوحتين لكل البشر، تناديان نداء الراحة: «تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. احْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. لأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ» (متى١١: ٢٨- ٣٠)

لقد انتصر الحب على الموت، وقام المسيح في اليوم الثالث ليكون الحب أقوى من الكراهية، والحياة أقوى من الموت، والصليب هو سر الحب الدائم والقائم في حياة المسيحيين عبر رحلة الزمان.

إخرستوس آنيستي

آليسوس آنيستي

بقلم قداسة البابا تواضروس الثاني

@PopeTawadros

مَنْ كان يَظِن

بقلم
مثلث
الرحمات
قداسة البابا
شنوده
الثالث

> مَنْ كان يَظن أن هؤلاء الضعفاء المختبئين في العلية، يستطيعون أن ينادوا بالإنجيل بكل مجاهرة

لقد كانت القيامة بقوة، ذكَّرتنا بقول الكتاب «غير المستطاع عند الناس، مستطاع عند الله»(لو١٨: ٢٧). هذه القوة أذهلت بولس الرسول، فقال عن الرب «لأعرفه وقوة قيامته»(فيلبي٣: ١٠).

١- وهبنا الرب قوة قيامته هذه. فأصبح «كل شيء مستطاع للمؤمن» (مر٩: ٢٣). وفي هذا قال بولس الرسول «أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني»(فيلبي٤: ١٣).

٢- صرنا الآن لا نري شيئاً صعباً أو مستحيلاً بعد أن داس الرب الموت، ووهبنا النصرة عليه، وفتح لنا باب الفردوس المُغلق. ووضع في أفواهنا تلك الأغنية الجميلة «أين شوكتك يا موت؟! أين غلبتك يا هاوية؟!».

٣- قوة القيامة أعطت التلاميذ شجاعة وجرأة في الكرازة.

مَنْ كان يَظن أن هؤلاء الضعفاء المختبئين في العلية، يستطيعون أن ينادوا بالإنجيل بكل مجاهرة بلا مانع؟! مَنْ كان يَظن أن إثنا عشر رجلاً، غالبيتهم من الصيادين الجهلة، يمكنهم أن يوصِّلوا المسيحية إلى أقطار المسكونة كلها. ولكن القيامة علمتنا أنه لا يوجد شيء مستحيل.

٤- كان يبدو من الصعب جداً أن تقف المسيحية ضد الوثنية،

وضد الديانات القديمة التي ثبَّتت جذورها في عقائد الناس، وضد اليهودية التي حاولت أن تقضي على المسيحية أو تستوعبها. وضد الفلسفات التي كانت سائدة في ذلك الزمان، وضد الإمبراطورية الرومانية بكل طغيانها وقوتها المسلحة. ولكن القوة التي أخذها الآباء الرسل عن قيامة المسيح وانتصاره على الموت، أعطتهم طاقة عجيبة.

٥- مَنْ كان يَظن أن بطرس الصياد الجاهل، يمكنه بعظة واحدة أن يحول ثلاثة آلاف يهودي إلى الإيمان المسيحي؟!

ولكنها القوة التي أخذها الرسل من الروح القدس، فغيرتهم قبل أن تغير الناس، واستمرت معهم تعمل بهم الأعاجيب.

٦- مَنْ كان يَظن أن هؤلاء الرسل يذهبون إلى بلاد غريبة عنهم،

لا يوجد فيها مسيحي واحد، ولا توجد فيها أية إمكانيات للخدمة، فيبدأون معها من الصفر، ويحولونها إلى المسيحية؟! ولكن قيامة المسيح علمتنا أنه لا يوجد شيء صعب أو مستحيل. فكل شيء مستطاع للمؤمن.

ولكن بالنعمة كل شيء يصير ممكناً، إن الله قادر على كل شيء. إن الذي انتصر على أخطر عدو (وهو الموت) لا يصعب عليه شيء. كل شيء سهل أمامه.

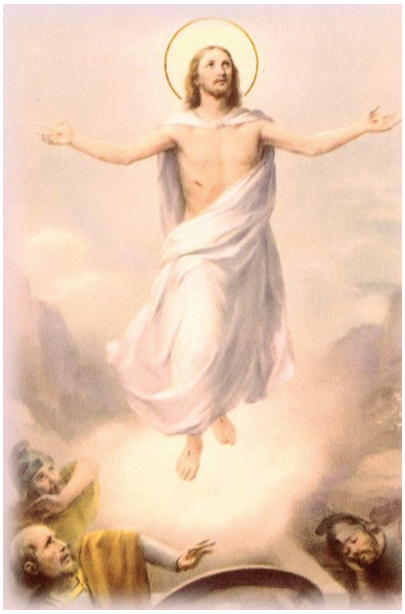

ماذا أعطتنا القيامة

بقلم
أبونا بيجول
الأنبا بيشوي

> القيامة تعلمنا أن الموت ليس هو نهاية المطاف .. بل أوله ، فبعد الموت هناك قيامة

المسيح القائم أعطانا بقيامته الكثير، نذكر منه :

١- قوة :

لقد قام المسيح بقوة عظيمة ، فلم يستطع الموت أن يتسلط عليه ، ولا القبر أن يحبسه.. كانت قوته هذه دليلاً على أن موته لم يكن ضعفاً.. وأنه مات بإرادته (لى سلطان أن أضعها ..) (يو ١٠: ١٨).

كان المسيح أقوى من الموت .. لم ينتصر عليه الموت ، فقد كسر لنا شوكة الموت .. بالموت داس الموت ، الوحيد الذى انتصر على الموت هو السيد المسيح ..

لماذا ؟ لأنه فيه كانت الحياة ، لأنه رئيس الحياة .. إنه القيامة والحياة ..

لقد أثبت أنه لم يكن ضعيفاً حين واجه الموت ، فقد سلم ذاته بإرادته .. وأعطانا الوعد بالقيامة.. (كما أنه في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح سيحيا الجميع)

لهذا نحن أقوياء بمسيحنا القائم فينا ..

ولهذا حُسبت قيامة المسيح قيامةً لنا جميعاً .. فأصبحنا لا نخاف الموت، إذ قام لنا المسيح الذى نرتل له ونقول : بالموت داس الموت ..

٢- الفرح :

إذ غلب المسيح الموت وقهره وانتصر عليه ، صارت غلبته غلبةً لنا .. وبهذا نفرح مع التلاميذ الذين (فرحوا إذ رأوا الرب) .

لذا فرحنا بأن القيامة صارت ممكنة ، وأن الله يحقق مواعيده .. وفرحنا بالملكوت الذى أعده الله لنا حين نقوم فى مجيئه الثانى .. وأننا سنقوم بأجساد ممجدة على صورة جسد مجده (في ٣: ٢١).

٣- صبراً واحتمالاً :

بالقيامة صرنا نحتمل التعب على الأرض ، على رجاء الراحة في العالم الآخر .. صرنا نحمل الصليب هنا ، لكى يحملنا الصليب إلى هناك ..

وإن لم نجد العدل على الأرض ، ننتظر العدالة هناك في السماء ، حيث الله العادل ..

لعازر المسكين حملته الملائكة والغنى كان يتمنى أن يبل أحد طرف لسانه بأصبعه .. وصار المسكين يتعزى ،لأنه صبر واحتمل..

٤- الحياة مجرد رحلة :

هذه القيامة علمتنا الزهد في الحياة وأنه لا داعى للقلق لأننا سنترك ما جمعناه .. وبالتالي لا نتهافت عليها..

وأصبحنا نحترس في التصرف، وأن نعيش حسب الروح،نشتاق إلى الله.. إلى السماء، يكون لنا الطموح (الروحى).

٥- قيمة الإنسان :

علمتنا القيامة أن مكاننا ليس على الأرض ، بل في السماء .. وهناك سوف نكون مثل ملائكة الله في السماء ، وهذه قيمة لم يكن يتخيلها الإنسان عن نفسه ..

٦- خلود الإنسان :

علمتنا القيامة أن حياتنا على الأرض لها امتداد ، فقصتنا على الأرض قصيرة ومصيرنا أن نرحل إلى الأبدية التي لا تنتهى ..

وكأنما السيد المسيح يقول لكل منا اعدد نفسك لتلك الحياة التي لا تنتهى فحياتنا هنا إنما هي تمهيد لحياة أخرى ..

٧- الأبدية :

بالقيامة تعلمنا أن الموت ليس هو نهاية المطاف .. بل أوله ، فبعد الموت هناك قيامة ، وأننا لم نُولد للموت بل للحياة.

لذا أعطتنا القيامة برهاناً على حياة الدهر الآتى .. وعلمتنا أن الحياة ليست هى الحياة الجسدية التى نحياها إنما الحياة الحقيقية هى التى عند الآب وأُظهرت لنا فى شخص الابن يسوع المسيح ، وقد تحقق فى القيامة قول الرب عند قبر لعازر : أنا هو القيامة والحياة (يو ١١).

دمتم في قوة القيامة وأفراحها مستعدين لمجيئه..

تنمية روح الإبداع لدى أطفالنا

لا شكّ أن الأبوين يُمثّلان لأطفالهما المادة الخام للمخزون المعرفي والإجتماعي، الذي يعتمدون عليه على مدار كافة مراحل نموّهم ونشأتهم، ويقع على عاتقهم تقديم النموذج الفاضل الذي ترغب في نقله إلى الأبناء واستنباط مواهبهم وقدراتهم المتنوعة.

وتُفيد العديد من الأبحاث التربوية أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل هي الأكثر فاعلية في طريق تنمية قدراته الإبداعية، خاصة مع ما يُلاحظ لديهم في هذه السنوات من سعة خيال ومهارات تكشف عنها ألعابهم ووسائل الترفيه التي يميلون إليها، والأسئلة التي يطرحونها على الوالدين والمعلمين. وهذا لا يعني أن الإبداع ينتهي بمرور هذه المرحلة العمرية، حيث أن تنمية التفكير الإبداعي لا تتقيد بسن مُعيَّن وإن كان تحفيزها منذ الصغر هو الأسلوب الأكثر إيجابية.

وسنعرض أبرز الخطوات الواجب اتباعها لتنمية الملكات الإبداعية لدى الطفل منذ سنوات عمره الأولى:

• مراعاة طبيعة الطفل:

لكل طفل شخصية فريدة في نوعها، قد تتشابه في بعض ملامحها مع غيره من أقرانه إلا أنها لا تتطابق أبداً، ومن ثم لا بديل عن التعامل مع شخصيات الأبناء وفقاً لها وليس وفقاً لما تربى الوالدان عليه.

مثال: الطفل الاجتماعي بطبعه كثير الحركة لا يمكن التعامل معه بنفس الأسلوب الذي يتلاءم مع الطفل الإنطوائي الخجول، فالأول يحتاج إلى توجيه سلوكه لتنمية علاقاته الإجتماعية واكتساب المزيد من القدرات والمعارف، ولكن مع المحافظة على القيم والآداب في التعامل مع مَنْ هم أكبر منه سنّاً وأقاربه ومُعلّميه، أما الشخصية الإنطوائية فتتطلب من الأهل عدم الزج المباشر بها في المناطق الإجتماعية التي تخشاها وترهبها، بل يجب أن يُبحِر الوالدان بطفلهما الإنطوائي على نحو تدريجي نحو الإندماج مع أقرانه والبيئة المحيطة به، دون ممارسة ضغوط غير مرغوبة أو اللجوء إلى أساليب الإجبار.

• توقَّف عن ضرب طفلك:

إن الدراسات التربوية المعاصرة تُحذِّر من مخاطر الضرب وإيذاء الجسد، لأن مثل ذلك الأسلوب يؤدي إلى نتائج عكسية قد تصل بالطفل إلى حالة يمكن أن تكون خارج نطاق السيطرة، ليصبح بعدها مهزوز الشخصية أو ضعيف في التحصيل الدراسي، بل في بعض الأحيان قد يكون الطفل ناجحاً دراسياً إلا أنه ذو ميول عدوانية خطيرة تزج به وبأسرته في سلسلة لا تنتهي من المشكلات الإجتماعية، ناهيك عن القضاء على أي مهارات إبداعية لديه. فإن كان موهوباً فإن ضربك إياه يعني أنك تجهز على قدراته النفسية والإبداعية، وتلقي به إلى أتون الشخصية غير السويَّة.

• الإيجابية في التفاعل مع الطفل:

هناك أكثر من وجه لإيجابية المُربِّي باختلاف درجة علاقته بالطفل؛ فإيجابية أسلوب الأب والأم تختلف عن إيجابية أسلوب المعلم أو الخادم، غير أن القاسم المشترك بينهم جميعاً هو ترسيخ الثقة بالنفس والشعور بالأهمية.

هناك خمسة مفاتيح للتفكير الإبداعي تتطلب من المربي معرفتها وهي:

١. تصنيف موضوع الفكره.
٢. البدء في رصْد تفاصيل وقائعها.
٣. ما يتعلق بتلك الوقائع من مشاعر مصاحبة لها مثل حزن أو فرح أو فخر أو بهجة.. إلخ.
٤. المفتاح الرابع يستفز عقل الطفل ليحدد من خلال المفاتيح الثلاثة السابقة ثلاثة إنطباعات مختلفة عن موضوع النقاش تتدرج تحت خيارات ثلاث هي (جيد –سيء– فضولي)
٥. في النهاية المفتاح الخامس الذي لابد أن يتقن الأهل الإمساك به هو تنشيط سؤال "ماذا لو" كأن يقول الوالد لطفله مثلاً ماذا لو كان العام كله صيف؟ ماذا لو وجدت كنز كبير؟

إن تَبنِّي هذا النوع من التفكير المتدرج يُشجِّع خيَال الصغار ويثير فضولهم، مما يترتب عليه تنمية إبداع الطفل وجعله لا يكتفي على الإطلاق بتقصِّي الوقائع، بل باستنباط الأفكار الموازية والهادفة طول الوقت.

• احترم عقل الطفل وتجنَّب السخرية منه:

أقسى شيء على نفس الطفل هو التعرُّض له بالإنتقاد غير المُبرَّر بالنسبة له، فقيام بعض الأهل بالسخرية من سذاجة بعض أفكار أولادهم تؤدي بالصغير إلى استخدام منطقه الخاص في التفسير؛ كأن يرى أن والديه غير فخورين به، وأنه أقل من أقرانه، وأنه فاشل ولا يقدر على شيء؛ وهي بالطبع معان سلبية ربما لم يقصدها الوالدان لكنهم بسخريتهم وإستهزائهم الذي لم يفهمه الطفل يساعدانه دون أن يشعرا في أن يضع صورة دونية لنفسه تؤدي به لاحقاً إلى فقدان ثقته بنفسه والإستهانة بقدراته، واللجوء إلى العدوانية في بعض الأحيان.

ومن ثمَّ كان من الأهمية أن يَشعر الصغار بتقدير الكبار لهم واحترامهم لأفكارهم واختياراتهم، بل وتساؤلاتهم التي تبدو غريبة أو ساذجة أو مُحرِجة أحياناً، وذلك عن طريق القاعدة التربوية الذهبية وهي الإصغاء.

فمُجرَّد إصغاء الوالدين لأطفالهم باهتمام لمعرفة ما يودون قوله يكسبهم شعوراً بالفخر بأهميتهم ومحبة والديهم، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تَطوُّر ثقتهم بأنفسهم وتَفتُّح إبداعاتهم الفكرية والمنطقية.

الأنبا يوسف
أسقف جنوب أمريكا

لا تبكي

القيامة تمنح المسيحيين رجاءً وثقةً في العالم السماوي، بالقيامة نتيقَّن أن لا شيء مستحيل. قال القديس بولس: "ما لم ترَ عين ولم تسمع أذن، ولم يخطر على بال إنسان: ما أعدَه الله للذين يحبونه" (١كو٢: ٩). حقاً القيامة هي الفرح والسرور لأن القيامة هي البوابة إلى الأبدية. فالمسيح حوَّل حزننا إلى فرح، ومشهد مريم المجدلية التي كانت باكية أمام قبر الرب الذي تم ختمه بأمر من بيلاطس البنطي، يُذكِّرنا بمشهد القديس يوحنا اللاهوتي باكياً أمام درج السفر الذي تم ختمه بسبعة ختوم: "فصرت أنا أبكي كثيراً، لأنه لم يوجد أحد مستحقاً أن يفتح السفر ويقرأه ولا أن ينظر إليه" (رؤ٥: ٤). وكان لا بد أن تُفَك الأختام السبعة كلها قبل أن تصبح كل الممالك هي ملكوت للرب.

التشابه بين سبب دموع المجدلية ودموع القديس يوحنا واضح وجلي. المجدلية كانت تبكي لأنه بالنسبة لها أن الرب رجاء إسرائيل للفداء قد مات وتم ختم قبره بأمر من بيلاطس، وهكذا تكون قد ماتت هي وكل إسرائيل.

والقديس يوحنا بكى لنفس السبب سُلِّمت البشرية لحكم الموت (الدرج المختوم) ولم يوجد أحد يستحق أن يفتح السفر أو يفك ختومه. تلك كانت عواقب خطايانا. كلا الختمين الذي أمام عيني مريم والآخر أمام يوحنا يرسل نفس الرسالة: نحن موتى ولا رجاء لنا!

ولكن الأجناد السماوية لديها أخبار سارة لكليهما. عند القبر قال الملاك لمريم "يا امرأة لماذا تبكين؟" (يو٢٠: ١٣)، وفي الرؤيا قال أحد الشيوخ ليوحنا: "لا تبك هوذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا أصل داود" (رؤ٥: ٥). وخلال دقائق معدودات بلغ الإثنان يقيناً جديداً. عرفت مريم أن البستاني ما هو إلا الرب القائم، وعلم يوحنا أن الحمل الذبيح هو الأسد الغالب. وملأ السُبح والحمد كل السماء والأرض بسبب الأخبار المفرحة لقيامة الرب.

ونحن اليوم نفرح ونتهلل لأن الحَمَل المذبوح قد قام، وحطَّم ختم الموت وداس فوقه بموته، مانحاً إيّانا حياة جديدة فيه.

حقَّاً أن قيامة الرب يسوع المسيح قد مَحَت ورَفَعَت خطايانا. لهذا يا إخوتي ومع صَدَى كلمات بولس ترنّ في أسماعنا: "وإن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم، أنتم بعد في خطاياكم" (١كو١٥: ١٧).

فليَظلّ نور القيامة ساطعاً في حياتنا. لنُقِد الروح القدس فينا حتى ننمو في أعمال صالحة وفضائل، مبتعدين عن ظُلمة الخطية فلا شَركة للنور مع الظلمة.

أخطاء يقع فيها المخطوبين

١- كثرة التوقعات المستقبلية:

إن أكبر مشكلة نفسية تواجه المخطوبين في مرحلة الخطوبة أو ما قبلها أنهم يحلمون ويُخططون ويبنون، وهذا أمر غير خاطئ، ولكن الأهم في هذه المرحلة الإهتمام بالتعرُّف على شخصيات بعضهما جيداً، باستخدام أكثر من طريقه أهمها الأسئلة المباشرة لبعضهم، وتوجد أسئلة مهمة حددها المختصون، وتجعل الخاطبين على معرفة كبيرة ببعضهم وتمحى الغموض في شخصياتهما.

٢ - التركيز على القشور وترك لُب الأمور:

بعض الفتيات يتقدم إليها شخص لخطبتها تهتم بالأمور السطحية، ولا تسأل عن أهم الأمور الأساسية في حياتها المستقبلية.

٣- طول أو قصر فترة الخطوبة:

يجب الإتفاق على الفترة الزمنية للخطوبة؛ فإن طول فترة الخطوبة يزيل كل الحواجز بينهما وهذا أمر خاطئ، وإن قصر فترة الخطوبة كذلك أمر خاطئ.

٤- عدم الجدية في الأمور:

للأسف كثير من الفتيات يعتقدن أن الزواج كالنزهة، فيُهيَّأ لهن أن الزواج هو مطاعم وهدايا ورفاهية فقط، وتكون غارقة في الأحلام والأوهام، وعندما تصطدم بالواقع تجد نفسها غير قادرة على تحمل المسئولية أو تجد صعوبة في الإستمرار. وكذلك الرجل الذي يعيش وكأنه أعزب ولا يأخذ الأمر على محمل الجد؛ فهو خَطَبَ بناء على إلحاح من أهله أو ليتباهى بخطيبته، وهكذا يجد كل منهما نفسه في دوامة لا يعلمان كيف يخرجان منها. وعلى الخطيبين أن يكونا على قدر من المسئولية لتحّقق لهما السعادة.

٥- طريقة حل المشاكل:

لا يوجد بيت وأسرة يخلوان من سوء التفاهم والخلافات، ولو سارت وتيرة الحياة دون أي خلاف لشعرنا بالملل وتلاشت المشاعر تدريجياً من جراء الوقوع في روتين مُمِلٍّ. ولكن الخلافات نستطيع تشبيهها ببهارات الحياة التي تضفي طعماً على الحياة، يعقبها تفاهم ويعم الوئام مرة أخرى للحياة؛ فيتجدد الحب وتكثر التجارب، ولكن يجب علينا التعامل مع هذه المشاكل بشيء من الصبر والحكمة والوعي وترك العصبية والإصرار على الآراء؛ فالمرونة جميلة في مثل هذه المواقف، فإذا شد الرجل يجب على المرأة أن ترخي والعكس صحيح.

٦- اللامبالاة:

إن عدم الإهتمام بمشاعر وطلبات وشخصية الطرف الآخر والتعامل معها بلا مبالاة ولا حسبان ولا اعتبار، هو بداية لسقوط الحب في مشكلة، لو لم يتم تداركها بالتفاهم ستزيد المشاكل في العلاقة الزوجية، خاصة وأن طبع البنت أنها تعشق الإهتمام والكلمات اللطيفة. إذن الإهتمام أمر هام للغاية، وهو بداية لأسر القلوب بهالة من الحب الرائع، تظهر ثماره كل يوم وتحت أي تصرف.

٧- عدم الصدق والصراحة:

كثيراً ما تحدث المجاملات في فترة الخطوبة؛ فتُظهر الفتاه أجمل ما عندها ويُظهر الرجل أفضل ما يملك، ويبدوان لبَعضهما وكأنهما ملاكان، ولكن بعد مده تتكشف الأقنعة وتظهر الحقائق وتدب المشاكل، ويبدأ كل طرف يُذكِّر الآخر بما قاله وبما وعد به. أو أن يُبهَر الرجل بجمال البنت ويوافق على كل طلباتها، وبعد الزواج تتغير الأمور. أو أن تُعجَب الفتاه بمنصب أو ثروة الرجل فلا تسأل عن باقي الأمور فتوافق عليه، وتكتشف بعد الزواج أمور لا تحبها فيه. فالصراحة ضرورية للسعادة الزوجية.

٨- المبالغة في الطلبات:

هذا البند خاص بالخطيبة؛ فإن كثرة الطلبات وتَحمُّل الخطيب ما لا طاقة له به، قد يجعله مضطراً إلى إقتراض مَبالِغ، فقط لتلبية طلبات خطيبته، وهذا الأمر يُقلِّل من ارتياحه وسعادته؛ فقد أثقلت كاهله بالديون والمصاريف المتراكمة عليه، فكيف سيكون سعيداً معها بالشكل المطلوب؟ كما أن هذا يؤثر على حياتهما المستقبلية وعليها ألا تنسى المثل القائل "مد رِجلَيْكَ على قد لِحافك".

٩- بعدين يتغير:

إن الرضا على وضع شريك الحياة دون قناعة داخلية، وعلى أساس إنه ربما يحدث تغير بعد الزواج، أمر غير صحيح، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بشئون أساسية في الحياة؛ كتلك التي فيها خدش للحياء العام أو الإعتقادات الدينية أو السلوكيات غير المنطقية. فيجب على كل الطرفين الرضا عن الآخر بقناعة تامة، أما تغير الأمور البسيطة وغير الأساسية لقيام حياة زوجية سعيدة أمر مقبول.

١٠- قسمة ونصيب:

المسيحية لا تؤمن بالقسمة والنصيب، ويجب علينا ألا نضع القَدَر على إنه مُسلَّمات بالنسبة لنا، ونقف مكتوفي الأيدي، بل يجب تقديم إرادة الله بالصلاة من أجل تَدخُّله ليساعدنا في الإختيار وعرض الأسباب، وأن نُفكِّر بجدّية في الأمور لكي نصل إلى نتائج إيجابية، ونتجنب السلبيات ونتوكل على ربنا.

كيف توجد للشيطان قوة

وهو الذي هُزم بالصليب؟

"وَهَا أَنَا أُشَدِّدُ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ" (خر١٤: ١٧).

مهما تشدَّد أعداء الكنيسة ضدَّها سيتمجَّد الله أخيراً. لقد سلك الشعب بالإيمان إذ رأوا البحر أمامهم فانفتح لهم طريق ونجوا، أما الأعداء فرأوا الطريق بالعَيَان فساروا فيه فغرقوا وهلكوا. وكان عبور البحر رمزاً للمعمودية التي فيها نُدفَن مع المسيح المتألم ونقوم للتمتع بقيامته. ويهيج إبليس وجنوده وتُباد أعمالهم الشريرة، ولنلاحظ:

١- قسَّى فرعون قلبه لكي يُهلك الشعب فهَلَكَ جيشه.

٢- قسَّى إبليس قلبه؛ فأراد أن يقتل المسيح ويُبيد إسمه من كورة الأحياء، وإذ به يُهزم ويَهلك جيشه. لاحظ أن الكتاب لم يذكر أن فرعون قد غرق بل هو فَقَدَ جيشه. وإبليس لم يهلك تماماً بعد الصليب بل فَقَدَ قوته؛ فيوم هلاكه في البحيرة المتقدة بالنار لم يأت بعد.

رأى فرعون البحر مُنشقّاً فاندفع وراء الشعب ولم يخاف ويرتعب، ورأى إبليس الطبيعة الثائرة في لحظات صلب المسيح ولم يبال بل اندفع ليكمل الصَلب.

٣- ضَرَبَ موسى البحر بعصاه ليهلك جيش فرعون، وضرب السيد المسيح إبليس بصليبه ليهلكه.

٤- بعد العبور إجتاز الشعب البرية، ونحن أيضاً إذ تمتعنا بعمل الصليب في المعمودية نجتاز برية هذا العالم مع قائدنا المسيح، حتى نبلغ أورشليم السماوية. وكما أرسل الله موسى ليُخلِّص الشعب من العبودية، هكذا أرسل الآب ابنه ليُخلِّصنا من عبودية إبليس.

"فَانْتَقَلَ مَلاَكُ اللهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ" (خر١٤: ١٩)

عمود السحاب يرمز للروح القدس الذي يقود المسيرة. لأن خيمة الإجتماع كانت ترمز للمسيح وسط شعبه. ولأن السحابة ترمز للروح القدس الذي يُعطي ماءً للإثمار، والنار ترمز للروح القدس؛ فهو حل على التلاميذ بهيئة ألسنة نار. وهذا يتضح من هذه الآية فهناك ملاك الله.. وهناك عمود السحاب= فانتقل ملاك الله.. وانتقل عمود السحاب؛ فكل أقنوم له عمله في المسيرة. ولاحظ أن الشعب تَعمَّد في السحاب" وجميعهم إعتمدوا لموسى في السحابه وفي البحر" (١كو١٠: ٢) وهذا عمل الروح القدس. وملاك الله هو الأقنوم الثاني، ونرى عمله في "وكان في هزيع الصبح أن الرب اشرف على عسكر المصريين في عمود النار والسحاب وأزعج عسكر المصريين" (خر١٤: ٢٤).

"فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلاَمُ وَأَضَاءَ اللَّيْلَ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هذَا إِلَى ذَاكَ كُلَّ اللَّيْلِ" (خر١٤: ٢٠)

أولاد الله يسيرون في النور وأولاد العالم يتعثرون في الظلمة.

وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَانْشَقَّ الْمَاءُ. فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسَطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ" (خر١٤: ٢١، ٢٢)

ما أعجب إسمك يا رب فالهواء والريح والبحر، الكل يطيعك، وأما نحن ؟!!!!!!!!!! إعطنا أن نطيعك.

شخصيات قبطية

قبطي عميد كلية الهندسة بالولايات المتحدة الأمريكية

الدكتور نبيل فؤاد فانوس جريس، هو عالم قبطي من أسرة مسيحية، وُلِدَ في بورسعيد وتَعلَّم في المدارس الحكومية ببورسعيد، ولم يأخذ دروس خصوصية طوال فترة تعليمه، وحصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة عام ١٩٧٥م، وكان ثالث الدفعة، وتم تعيينه كمُعيد في الكلية، وسافر للدراسة وحصل على ماجستير في الهندسة المدنية من جامعة وندزور، أونتاريو. وحصل على دكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة وندزور، أونتاريو.

تم إختياره ضمن المجلس الاستشاري العلمي لرئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، ويعمل حالياً عميد كلية الهندسة، لورانس للتكنولوجيا جامعة ساوثفيلد بالولايات المتحدة الأمريكية، ومدير مركز أبحاث المواد المبتكرة «CIMR" بنفس الكلية.

يهتم الدكتور نبيل جريس بإدخال المواد المركبة من ألياف الكربون في مجال الهندسة الهيكلية. حصل على العديد من المنح العلمية بأكثر من ١٥ مليون دولار لإجراء الأبحاث في مجال الهندسة الهيكلية، وحصل على العديد من الأوسمة والجوائز تقديراً لدوره في مجال الهندسة.

ويرى أن السر في نجاحه هو الجدية في العمل، ويبدأ يومه عند الساعة ٥:٣٠ صباحاً ويظل يعمل حتى يعود إلى المنزل عند الساعة ٩ مساءً، ويرى أن مصر يمكن أن تتطور جداً خلال ٤ سنوات، ويقول: «لو حقَّقنا ١٠٪ سنوياً تُعتبر إنجاز، ولو تم التطوير ٤٠٪ خلال ٤ سنوات يُعتبر إنجازاً».

ويرى أن تطوير التعليم يبدأ من مرحلة الإبتدائي، وأضاف: «طالب الهندسة في الخارج يحتاج إلى حوالي ٧٥٠ ألف جنيه خلال دراسة الكلية».

وذكر أن التكنولوجيا والشباب والمجتمع والتشغيل من أهم الموضوعات التي تم التركيز عليها في لقاء مجلس العلماء مع الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وقال أنه يوجد بالفعل لدى رئيس الجمهورية خطة لتطوير الطرق بآلاف الأميال، وذكر أنه كان يذهب الى مصر ويُحضِر معه نحو ٢٠ عالماً من الخارج بمنحة مدفوعة من الحكومة الأمريكية، ولكن لم يكن في مصر أي إستجابة قبل عام ٢٠١٠م.

وأوضح: قدَّمت بعض المقترحات لتنفيذها في الكباري، لكن الرئيس السيسي صارحني بعدم وجود ميزانية كافية. ويطمح جريس إلى أن يتم تنفيذ كباري متعددة الطوابق في القاهرة، وبما يشبه ميامي في الولايات المتحدة.

أشجار مثمرة

الشهيد جينيسيوس المهرج البهلوان

فـي مجـيء الإمبراطـور دقلديانوس إلـى رومـا إستُقبـل بمظاهـر الحفاوة والترحاب. ومن ضمن برنامج الترفيه الذي أُعد له، رتَّب أحد المُهرِّجين وإسمه جينيسيوس أن يُقلِّد طقوس المسيحيين في المعمودية، عالماً أنها لا بد أن تُعجب الجمهور الذي كان ينظر إلى المسيحية بطقوسها وأسرارها نظرة إزدراء وتهكُّم.

إستلقـى جينيسيوس على المسرح مُمثِّلاً المرض، ثم نـادى قائلاً: «يا أصدقائي أشعر بحمل ثقيل جاثماً فوقـى وأريد أن أتخفَّف منه». أجابه الممثلون الآخرون: «ماذا نفعل لكي نُخفِّف عنك؟» قال جينيسيوس «أريد أن أمـوت مسيحيـاً حتى يقبلني اللّٰه في هذا اليوم كأحد المؤمنين به». أتـوه بكاهن ممثل، وسأل جينيسيوس عن سبب طلبـه لـه. وهنا أضاءت نعمة اللّٰه بصيـرة جينيسيوس فرد قائلاً بحق وليس تمثيلاً: «لأني أريـد أن أتقبَّل نعمة السيد المسيح بالميلاد الجديد حتى أُغسَل من جميع خطاياي». ثم أكمل بقية الممثلين طقس المعمودية حسب المعتاد، بينما كان جينيسيوس يجاوب على كل أسئلتهم حقيقة وليس تمثيلاً .

أخيـراً، إستكمـالاً للتمثيلية، أتى ممثلون آخرون يلبسون ملابس الجنـود وأخذوا جينيسيوس ليوقفوه أمام الإمبراطور ليُحاكمـه كمسيحي. وهنا وقف جينيسيوس على المسرح وتكلَّم بالصدق قائلاً: «إستمعوا يـا جميع الحاضرين الآن إليّ، فإنـي دائمـاً كنت أحتقر المسيحية والمسيحييـن، وحين تعلَّمت طقوسها وأسرارها كان هدفي هـو زيادة تمتعكم بإتقاني للتمثيل.

لكـن حين كنت أستعدّ لتمثيل المعمودية أمامكم الآن، رأيت فوق رأسي مجموعة من الملائكة يقرأون من كتاب كل خطايـاي منـذ طفولتي حتى الآن، ثم غمسوا هذا الكتاب في ماء المعموديـة التي أُعِدَّت لأتعمد فيها أمامكم، وإذا به يصير أبيض من الثلج.

لذلـك فإنـي أدعوك أيها الإمبراطور مع جميع الحاضرين أن تؤمنـوا بالسيد المسيح الإله الحقيقي، فهو النـور والحقيقـة، وبه ننال مغفرة خطايانـا». دُهِش دقلديانوس من هذا الـكلام وأمر بضرب جينيسيوس وتعذيبـه حتى يُبخِّر للأوثان. فعذَّبـوه بتقطيع جنبَيْه وبحرقه بالنار، فكان يزداد صراخاً: «ليس إله إلا يسوع المسيح، لن أعبد سواه حتى ولو اضطررت أن أموت آلاف المرات.

لن يَنزع التعذيب إسمه من فمي أو قلبي إني آسف على كل إهانة وجَّهْتهـا إلـى إسمـه المبارك، وعلـى كل وقت ضـاع مني دون أن أخدمـه فيه» وأخيـراً قتلوه بقطع رأسـه وتذكار يوم شهادته يوم ٢٥ أغسطس من كل عام .

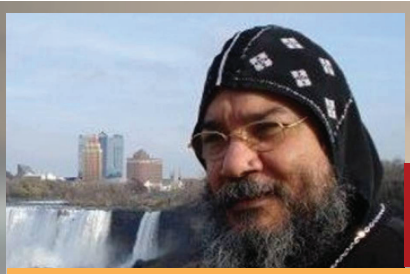

هكذا أحب الله العالم

نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام

"لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو٣:١٦)

هذه الآية تُحسَب دُرَّة ثمينة، وصفها البعض بأنها "إنجيل صغير" وهي أكثر آية حفظها الكبار والصغار. وتأتي الآية ضمن حديث المسيح مع نيقوديموس، هذه الآية هي خُلاصة الإنجيل كله، وخُلاصة عمل الله الخَلاصي (لاحظ أن كلمة خَلاص وخُلاصة من أصل واحد، إذا خُلاصة القول هو الخَلاص الذي قدَّمه المسيح)

وهي مثل النهر الجاري: منبعه: هكذا أحب الله العالم،

مجراه: حتى بذل ابنه الوحيد، مصبَّه: لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. كما تتجلَّى فيها أبعاد محبة الله للبشر؛

فالعرض: كل من يؤمن به من العالم، والطول: حتى بذل ابنه الوحيد،

وعمقها: لكي لا يهلك كل من يؤمن به. وارتفاعها: بل تكون له الحياة الأبدية..

١- هكذا:

تُعني الخُلاصة. مثل قولنا فُلان ذاكر والتزم البيت وكان أميناً وهكذا نجح!! أو فُلان إعتاد السرقة وقبض عليه وحوكم وهكذا سُجِن!. ويرى البعض أنها تُعني أيضاً «بهذا المقدار» أو «بلا سبب» أو (هوكدا..!) وقد تعني «بلا إستحقاق»، أو «بلا مقابل»، لأن الله محبة.

٢- أحب الله:

لم يسمع الناس في العهد القديم أن الله أحب أو مُحِبٌّ، ولكن عادل، منتقم، مفتقد ذنوب الآباء في الأبناء، وحتى الفكرة الباهتة التي كانت عن حب الله، سنجدها مغلَّفة بالعظمة والبهاء والخوف، لم يكونوا يقتربون إلى الله ولكن يتقربون إليه (يخشونه ويتوددون إليه)،«لأن الرب علي مخوف.....هو متعال جدا" (مز٤٧:٢،٩) ، وأقصى ما تمنَّاه الشعب من الله هو أن يترآف ويُطيل أناته. ولكنه هنا يُعلِن حُبَّه بالصليب.

٣- العالم:

يُشير العالم في إنجيل القديس يوحنا إلى «الأشرار والساقطين والذين رفضوا الله»، وظَهَرَ الشيطان كرئيس لهذا العالم. وفي رسائله: لا تحبُّوا العالم. كما كانت الأمم مرفوضة من اليهود ومُعتبَرة لديهم (أنها كلاب!!) والعالم مقصود به هنا «كل البشر في جميع العصور». نعم إن الله يُحبّه منذ الأزل ولكنه هنا يُعبِّر عن محبته له.

٤- حتي بذل:

حتى: تفيد نهاية المطاف (مَشيْت حتى وَصلْت)، بذل:

البذل = الحب، ولكن لماذا أحبنا الله؟ ولا يوجد جواب شاف لهذا السؤال سوى أن الله محبة، فلم يحبنا لأجل خير قدمناه أو خير سنقدمه ولكنه مجاناً أحبنا، أمّا كيف أحبنا؟ فإن أعظم دليل هو الصليب حيث بذل ذاته. يُمكِن لشخص أن يحب بالكلام اللطيف، بالعطف، أو المال، ولكن أن يموت عنه هذا هو العجيب، والأعجب أن يموت البار عن الشرير»فإنه بالجهد يموت أحد لأجل بار. ربما لأجل الصالح يجسر أحد أيضا أن يموت. ولكن الله بين محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" (رو٥: ٧،٨). هذا وتستخدم لفظة بذل أيضاً: للتعبير عن تفريغ الضغط (سواء ضغط ماء أو دم، فقد تجمَّعت عوامل المحبة الإلهية في قلب الله فاضطرمت أحشاؤه وكان المنفذ في البذل، وإستراح الله عندما بذل إبنه الوحيد.

٥- إبنه الوحيد:

الوحيد هنا لا تعني الوحيد عدداً (مثل أب أنجب طفلاً وحيداً. أو إبن مع مجموعة من البنات!) ولكن الوحيد هنا هو «الوحيد الجنس» أي الفريد من نوعه، له مواصفات لا توجد في غيره «أومونوجينيس» أي الذي لا يوجد غيره مولوداً بنفس الجوهر الإلهي. هذا ويصوِّر البعض الله غاضباً ثائراً، بينما المسيح المحب هو الذي خفَّف حِدَّة غضبه! ولكن الله الآب المحب هنا بذل إبنه الوحيد عن حياة العالم.

٦- لكي لا يهلك كل من يؤمن به:

مات المسيح عن العالم كله، بجميع طوائفه، ولكن الذي لن يهلك هو الذي يؤمن به، وليس من مات عنه،

يَهلِك: وليس يُهلِك، لأن الله لا يُهلِك أحداً ولكن الإنسان يُهلك ذاته بنفسه، فالله يريد أن جميع الناس يخلصون. والهلاك نوعان: هلاك هنا بالبعد عن الله، وهلاك هناك بالنار الأبدية (أو تكريس للهلاك). الذي يؤمن به لا يُدان والذي لا يؤمن قد دِين!

٧- بل تكون له الحياة الأبدية:

هي أعظم مكافأة، ولكنها تبدأ هنا. إن هذه المكافأة هي مَعيَّة الله والقديسين. الجميل أن هناك فرقاً بين تعبير «يحيا إلى الأبد» وتعبير «تكون له الحياة الأبدية» مثل شخص يزور حديقة أو شخص يمتلك الحديقة أو يسكن فيها. إن «الحياة الأبدية» هي الجعالة التي نجري لأجلها. في ميدان السباق.

أسئلة الشباب

س: ماهو الهالوين وهل من اللائق الإحتفال به؟؟

ج: هـو رواية كان يعيشها الشعب السلتي خاصة في أيرلندا الذين عبـدوا مجموعة من الآلهة. تـروى لنا عن الإلـه سامهين إله الموت والبـرد، الـذى يأتي مع مجموعـة من أرواح الموتى فـي بداية فصل الخريف للتفتيش عن أجساد الأحياء وامتلاكها، مما يخلق الذعر في النفوس. كما أن كهنة الآلهة يعـدّون إحتفالاً طقسياً لذلك ويطوفون البيـوت يطلبون التقدمـات، وإلا ستحل بهم تلـك الأرواح الشريرة. وكانوا يحرقون الأجساد التي تتملكها تلك الأرواح كجزاء لها.

أما عن إستعمال اليقطين فتخبرنا إحدى الروايات عن شخص يُدعَـى جـاك تم طرده من السمـاء وجهنم في آنٍ واحـد؛ فهام على وجهـه تائهـاً، ولكي يعزّيـه الشيطان أعطـاه قطعة خشـب مشتعلة، وضعها جاك في اليقطين لتنير له.

دخلت تلك الثقافة الولايات المتحدة على يد العمال الأيرلنديين الذيـن سعوا للحصول على المال بالقوة والتهديد. تصادف كل ذلك في يوم احتفال الكاثوليك بعيد القديسين من كل عام (الهالوين)

ويجـب أن ننتبـه إلى تلك الممارسات التي تسعـى لتدمير الأديان والقيـم الإنسانية وتنشر الخوف والرعب، بدلاً من السلام. كما أنها في عمقها عادات وثنية وممارسات عبادة الشيطان.

س: كيف أتعامل مع طاقتـي الجنسية؟ وكيف يمكنني توجيه الطاقة الجنسية في مجالات بنّاءة لحياتي؟

ج: إن الطاقـة الجنسيـة أمرٌ مبـاركٌ أودعه الله إيانـا لفائدتنا، ولذلـك فمن الخطـأ أن نُعـادي هذه الطاقـة الحيوية بـل ينبغي أن نعترف بها ونصادقها، ولا نعمل ضدها بل نعمل معها.

التوجيه الإيجابي للطاقة الجنسية:

١- قبول الجنس الذي ننتمي إليه:

وهـذا يعنـي أن يشعـر الشاب أو الشابـة بسعـادة الإنتماء إلى الرجولة، أو الأنوثة.

٢- قبول الجنس الآخر:

سـوف نجد بطبيعـة الحال أن قبولنا للجنـس الآخر لا يمكن أن يتحقـق إلا إذ كنا قد قبلنا أولاً الجنس الـذي ننتمي إليه؛ فالرجل لا يعرف معنى وجود المرأة بالنسبة له إن لم يعرف أولاً معنى رجولته، والمـرأة لا تَكتشـف قيمـة الرجـل إلا من خـلال إكتشافهـا المعنى الحقيقي لأنوثتها.

ومـن المفيـد -إذن- أن يتواجد الشباب مـن الجنسين معاً في حضـن الكنيسـة، وتحت إشـراف واع مـن الآباء الكهنـة والخدام، وبتوعيـة مستمـرة للطرفيـن. ويمكـنّ أن يتحقـق ذلـك مـن خلال الندوات المشتركة، والأيام الروحية، والرحلات العائلية.

٣- جهاد العفة الإيجابي:

وهو ليس مجرد الإمتناع عـن إستخدام طاقتنا الجنسية خارج الإطـار الأصيل الـذي رسمه الله منذ البدء، يـوم زرع الله فينا هذه الطاقـة، لكنه أيضاً تقديم أنفسنا (بمـلء إرادتنا وبكامل حريتنا) إلى الرب يسوع الذي أحبنا أولاً.

العفـة المسيحية ليست حرماناً للمؤمن مـن إستخدام الدافع الجنسـي الـذي باركه الله منذ البدء، حينما أسـس سر المحبة بين الرجل والمرأة وباركهما، وطلب منهما أن يتحدا معاً بالمحبة ليكونا كيانـاً إنسانيـاً واحـداً. ولو كانـت العفـة المسيحية حرمانـاً لكانت مطلوبـة فقـط من غيـر المتزوجين، ولكـن لأنها ليسـت حرماناً بل إرتقـاء بالحب مـع السماح بتدفقه في قنواتـه الطبيعية، فهي لذلك مطلوبة قبل الزواج وبعده على السواء.

٤- الأنشطة الإجتماعية والإبداعية:

الطاقـة الجنسية طاقة إنفتاحية، أي تدفع الفرد للإنفتاح على الآخريـن والتفاعـل معهـم، و«الآخرين» هنا مقصود بهـم كل أفراد المجتمع بلا انحصار.

ومـن المجـالات الإجتماعية المفيـدة: الإجتماعات، واللقاءات والرحلات، والمعسكـرات والحلقات الدراسيـة، والقراءات العلمية والثقافية والأدبية، والأنشطـة الرياضية المتعددة، وخدمة الآخرين بكل أنواعها.

٥- تكريس القلب للمسيح:

الطاقـة الجنسيـة أيضاً طاقة حب جبارة تدفع الفرد للإنتعاش الروحـي، إنْ هو(هـي) وجّـه عواطفه ورغباتـه ومشاعـره للمسيح حبـاً به. ولذلـك فإن تكريـس القلب للمسيـح يحوِّل مسـار الطاقة الجنسية بعيداً عن الأنانية، في مجال حب الله مروراً بالآخرين، في حركـة بذل وعطاء دائمين. ومع النمـو الروحي بالطبع يتحقق النمو النفسـي والإجتماعي وتكامل الشخصية، بشرط أن يتحرك الشباب فـي المجالات المتعـددة في آنٍ واحد: المجـال الإجتماعي والمجال الإبداعي، والمجال الروحي.

منتجات إزالة العرق

وعلاقتها بسرطان الثدي

من الأسئلة المثيرة للجدل: ما علاقة مُزيلات العَرَق بسرطان الثدي؟، والذي يشغل بال بعض الناس خاصة النساء. وقد حذَّرت مقالات وتقارير في الصحف وعلى شبكة الإنترنت من مُزيلات العرق، مشيرة إلى أن هذه المنتجات تحتوي على مواد ضارة يُمكن إمتصاصها من خلال الجلد، أو تَدْخُل الجسم عنَ طريق الندبات التي تُسببها الحلاقة. وذكر بعض العلماء أن بعض المكونات في مزيلات العرق قد تكون ذات صلة بسرطان الثدي، لأنها توضَع في كثير من الأحيان في منطقة بالقرب من الثدي. وعلى الرغم من ذلك فإن الباحثون في المعهد الوطني للسرطان (NCI)، قالوا أنه لا يوجد أدلة قاطعة تربط بين استخدام مزيلات العرق تحت الإبط و سرطان الثدي. وكذلك منظمة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA)، التي تُنظِّم المواد الغذائية ومستحضرات التجميل والأدوية، والأجهزة الطبية، ليس لديها أي أدلَّة أو بيانات من الأبحاث تُثبت أن المكونات في مزيلات العرق تسبب السرطان.

أما عن المواد المستخدمة في صناعه مزيلات العرق؛ فهناك جدل حول علاقتها بسرطان الثدي أيضاً ومنها: المركبات القائمة على الألومنيوم، تعتبر من المواد الأساسية في مزيلات العرق، وهذه المركبات تغلق القناة العَرَقية؛ فتوقف تَدفق العرق إلى سطح الجلد. وتُشير بعض الأبحاث إلى أن هذه المركبات، والتي في كثير من الأحيان يتم استخدامها بالقرب من الثدي، يمكن أن تُمتص عن طريق الجلد وتسبب آثار هرمونية، مثل هرمون الإستروجين. ولأن هرمون الإستروجين لديه القدرة على تعزيز نمو خلايا سرطان الثدي، ذَكَرَ بعض العلماء أن المركبات يمكن أن تسهم في تطور سرطان الثدي.

ركَّزت بعض البحوث على البارابين (parabens)، وهي مواد حافظة مُستخدَمة في بعض مزيلات العرق التي ثَبَتَ أن لديها نشاط يُشْبه نشاط هرمون الإستروجين في خلايا الجسم. على الرغم من أن البارابين يُستخدَم في مستحضرات التجميل والمواد الغذائية، والمنتجات الصيدلانية. وقالت منظمة الغذاء والدواء (FDA) أن معظم العلامات التجارية الكبرى من مزيلات العرق في الولايات المتحدة لا تحتوي على البارابين حالياً. ويمكن للمستهلكين النظر في مكونات المُنتَج لتحديد ما إذا كان مُزيل العرق أو مُضاد العرق يحتوي على البارابين قبل إستخدامه.

تم تأييد الإعتقاد بأن البارابين يتراكم في أنسجة الثدي عن طريق دراسة عام ٢٠٠٤م، والتي وَجدت البارابين في ١٨ من ٢٠ عينة من أنسجة أورام ثدي بشرية. ومع ذلك لم تُثْبت هذه الدراسة أن البارابين يسبب أورام الثدي.

هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث، لدراسة ما إذا كان إستخدام مُزيلات العرق يمكن أن يسبب تراكم البارابين والمركبات القائمة على الألمنيوم في أنسجة الثدي، وأبحاث أخرى أيضاً لتحديد ما إذا كانت هذه المواد الكيميائية تُغيِّر الحمض النووي في بعض الخلايا، أو تسبب تغييرات أخرى في خلايا الثدي التي قد تؤدي إلى الإصابة بسرطان الثدي.

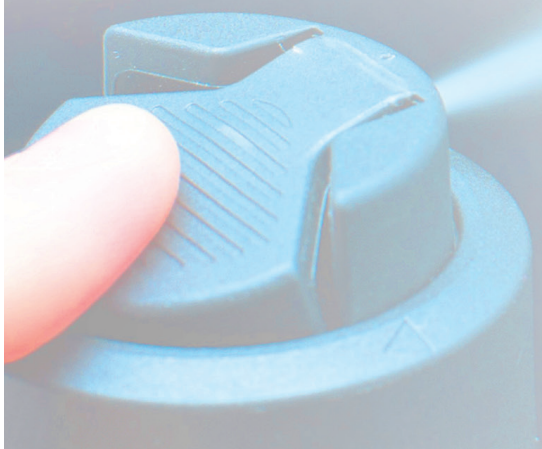

تاريخ الكنيسة

مشاهير الكنيسة :

القرن الثالث

في هذا العدد

في مصر يجتمع أب الرهبان وأول السواح

١- مَنشأ الرهبنة

إن أُولى الأمم المسيحية التي نشأ عندها نظام الرهبنة هي الأمة المصرية، وقد ظهرت الرهبنة في مصر فور دخول المسيحية، وقيل أن الرسول مرقص هو الذي علَّمها لمسيحي مصر؛ فقد كان متحلِّياً بالطهر والعفاف، و بثَّ روح الفضيلة في قلوب الكثير من المصريين؛ فلجأوا إلى الكهوف و المغائر عاكفين على التسبيح لله.

وقيل أن أول دير مسيحي تأسس سنه ١٥١م، حيث عزم فرونتينوس على ترك العالم زاهداً في الدنيا وملاذها، فجمع إليه جماعة من الإخوة و سار بها إلى وادي النطرون في مديرية الجيزة (محافظة الجيزة حالياً)، وهناك قضى بقيه حياته في النسك والتعبد في الكهوف الصخرية.

إلا أن الرهبنة لم تُعرَف جيداً في مصر إلا في عهد القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا، وكانت تسير على نظام التوحد والانفراد، حيث ينفرد الراهب في مغارة يقضي فيها حياته منعزلاً عن البشر.

ولكنها في عهد القديس أمونيوس والقديس مكاريوس تطوَّرت فصار الرهبان يشتركون معاً، ثم في عهد الأنبا باخوميوس والأنبا شنوده إجتمعوا جماعات منظَّمة، ووضعوا لأنفسهم قوانين خاصة يسيرون عليها. وكان رهبان مصر ثلاثة أنواع: **النساك** هم الذين يسكنون الأديرة جماعات، **والزهاد** وهم الذين يعيشون في الخلوات والصوامع، **والمتبتلون** وهم الذين يجتمعون اثنان أو ثلاثة منهم في المدن بدون زواج.

٢- الأنبا بولا

روى القديس الأنبا أنطونيوس كاتب سيرة هذا الأب قائلا: في سن السبعين راودني فكر من الكبرياء فقلت في نفسي أظن أنه لا يوجد أحد ورائي في البرية أقام سالكاً سبيل النسك والفضيلة مثلي، و في الليلة التي كنت أتأمل فيها في هذه الأمور أُوحي إلى من قِبل الله أنه يوجد خلفي رجل أفضل مني، وحضَّني على أن أسعى لأراه، فلما أتي الصباح أخذت جريدة النخل التي كنت اتَّكئ عليها وأخذت أتمشَّى في البرية كما كان يهديني عقلي لأني لم أكن أعرف الطريق؛ فحدثت نفسي لأني مُتَّكِل على الله الذي لا يتخلَّى عني أن يريني عبده الذي أوحي إليَّ عنه.

ولم يتم قوله حتى رأى وحشاً كان نصفه شكل إنسان ونصفه الآخر شبه حصان؛ فرسم القديس على جبهته علامة الصليب فركض الوحش إلى الغاب.

وكان قد توغل في البرية ومرّ عليه وقت لم ير فيه إنساناً أو حيواناً؛ فصرف يومين بليلتين في الصلاة راجياً من الله ألا يهمله. وفي اليوم التالي لاحظ ذئباً صاعداً إلى الجبل؛ فاقتفي أثره حتى صعد إلى الجبل ووقع نظره على مغارة كانت هناك، وشاهد الذئب يدخل إليها؛ فاقترب من المغارة؛ فرأي ضوء سراج؛ فأسرع في سيره لفرط سروره؛ فعثرت رجله بحجر، غير أن القديس بولا حال سماعه بِوَقع لأقدامه دحرج الحجر وأغلق باب المغارة.

فارتمى الأنبا أنطونيوس أمام باب المغارة على وجهه وتوسَّل إلى القديس بولا ليفتح له الباب قائلاً له: «أنا وحدي»، فأجاب القديس بولا: «لِمَ أتيت»؛ فقال الأنبا أنطونيوس: «إني لواثق بأنك تعلم من أنا، ومن أين و لماذا أتيت، وبما أنك تقبل وحوش البريه؛ فلِمَ تكره بني البشر؟ لقد طلبتك ووجدتك وقرعت الباب بثقة؛ فافتحه لي وإلَّا فسأموت هنا، وإذا ما رأيت جثتي فادفنها»، وسمع الأنبا بولا صوت بكائه فأجاب قائلاً: «ما من أحد يطلب إحساناً بانتهار ولا يفتر باكياً، فإن كنت أتيت إلى لكي تموت، فلماذا تتعجب من أني لا أقبلك»، قال هذا وفتح له الباب فالتقيا و تعانقا وقبَّلا بعضهما بالقبلات المقدَّسة وسلم الواحد على الآخر بإسمه، كأنهما كان يعرفان بعضهما من قبل، ثم شكرا الله على إحسانه إليهما.

٢٩ برمهات

البشارة ... القيامة

أبونا بيشوي كامل

لقد تم في هذا اليوم حدثان خطيران:

الأول: هو البشارة بالحبل الإلهي للقديسة العذراء مريم الذي به قد صار إتحاد الله بطبيعتنا؛ فوهب لنا الحياة الأبدية.

والثاني: هو غَلَبَة الموت والجحيم وإبليس بقيامة السيد المسيح؛ فلقد كان الأحد ٢٩ برمهات موافقاً يوم قيامة الرب في العام الذي صُلب فيه.

فالأول هو يوم الحياة، لأن الموت هو الإنفصال عن الله، أما البشارة فهي إعلان الحياة بالاتحاد بالله.

والثاني هو يوم القيامة، الذي فيه ابتُلِع الموت إلى الأبد (اش٢٥:٨)، فبالقيامة صار لنا الإنتصار على العدوّ الأخير، أي في المسيح القائم من الموت صارت لنا الحياة التي لا تُغلَب ابداً.

يوم القيامة: إننا نتخيله يوماً عجيباً وخطيراً، هزَّ كيان الموت في حياة التلاميذ، فقلب الخوف لشجاعة، والغباء في القلوب إلى إستنارة، والإضطراب إلى سلام، والغم إلى فرح.

• **المجدلية** المنزعجة مُحبَّة للمسيح، ولكنها عاجزة عن دحرجة الحجر. هيا نسير معها وظلام حياتنا مازال باقياً، ولكن بإيمان، عندئذ سنرى الحجر قد دُحرِج، وسيتمجَّد الله معنا جداً، وسنذهب ونُبشِّر بطرس والتلميذ الآخر بأحداث خطيرة ولكنها غير مفهومة قائلين "إنهم أخذوا سيدي!"

ربما سنبكي معها لأننا نُحِبُّ يسوع، ولأن أحداث القيامة ليست واضحة في أعماق نفوسنا؛ فنحن نريد أن نعيش القيامة، ولكن السقوط يُهدِّد قيامتنا دائماً. ولكن اليوم يوم بشارة الملائكة "قال لها الملاكان يا امرأة لماذا تبكين"، ثم يَجيء يسوع بذاته ويُبشِّرنا قائلاً: "لماذا تبكين .... إنه يوم البشارة، اذهبي واخبري (بَشِّري) إخوتي قال لها يسوع: لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي. ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم" (يو٢٠:١٧)

• **التلميذان المتحيِّران:** بطرس ويوحنا يجريان إلى القبر ولا يجدان شيئاً، ولكنهما لم يكونا يعرفان الكتب -فآمَنَا- ولكنهما ذهبا بحيرة إلى موضعهما من حيث أتيا "لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب: أنه ينبغي أن يقوم من الأموات" (يو٢٠:٩)، وهذه هي ثمار إهمالنا لمعرفة نبوات العهد القديم.

• **المريمات** الحائرات معهن حنوط تأكيد لاستمرار الموت، ولكن الحجر قد دُحرِج والملاك يُبشِّرهن باستنكار: "لماذا تطلبن الحي بين الأموات ... فتراءى كلامهن لهم كالهذيان" (لو٢٤: ٥- ١١).

إنها حيرة مستمرة في حياتنا؛ فالقيامة حقيقة والملائكة تشهد ولكن حياتنا لا تتغير. القلوب مُتحيِّرة، والوجوه مُنكَّسة للأرض (من شدة السقوط).

• **التلميذان** العابسان، إننا نقول معهما: "كنا نرجو أن المسيح يَفدي ويُحرِّر كل الكنيسة.... ولكن له الآن ثلاثة أيام منذ حدث ذلك؟". كنا نرجو معهما حركة توبة قوية وحركة رجوع للشباب لحياة القداسة، وكنت أرجو لنفسي رؤية واضحة للمسيح القائم، "ولكن قد أُمسكت أعيننا عن معرفته".

والرب يسوع يُبشِّر بذاته ويقول "أَيُّهَا الْغَبِيَّانِ وَالْبَطِيئَا الْقُلُوبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ! أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟ (لو٢٤: ٢٥- ٢٦)"، ونحن أما ينبغي أن نتألم يسيراً مع المسيح حتى ندخل معه إلى مجده"

"لماذا أنتِ حزينة يا نفسي ولماذا تزعجينني" (مز٤٢: ٥)، أدخل إلى مذبح الله تجاه وجه الله الذي يفرح شبابي. إنه يوم فرح فلماذا تعبسين يا نفسي اقرأي كلام الأنبياء إبتداء من موسى، وأطلبي الروح القدس بالصلاة، يشرح لكِ كل شيء عن خلاص المسيح. عندئذ تتفتح أعينك وتعرفينه وتصرخين قائلة "ألم يكن قلبنا ملتهباً فينا" (لو٢٤: ٣٢) حين كنا نقرأ الكتب وبالروح يفسر لنا.

• **التلاميذ الخائفون:** ها نحن نعيش معهم في خوف من تعصب الذين من خارج الكنيسة (كاليهود)، وخوف من كثرة الإستهتار بالصليب، وخوف من بطش الذين هم من خارج. في وسط كل هذا يدخل يسوع والأبواب مُغلَّقة (من حيث لا نتوقع) ويقول سلام لكم؛ فنفرح معهم "ولما كانت عشية ذلك اليوم، وهو أول الأسبوع، وكانت الأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط، وقال لهم: سلام لكم. ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه، ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب. (يو٢٠: ١٩- ٢٠)، وسيظل خلاص الكنيسة دائماً من الأبواب المُغلَّقة بقوة قيامة الرب، وسيظل فرح الكنيسة دائماً برؤية جراحاته.

وستظل الكرازة بجراحات الرب ولمسها، وجهالة الصليب هي قوة الشهادة للكنيسة مع توما الشكاك، ضد كل موجات الإلحاد ومهاجمة ألوهية المسيح والتشكيك في صليبه وقيامته.

No priesthood for women

IN THE COPTIC ORTHODOX CHURCH

God created man and woman in His own image. "In the image of God he created them; male and female he created them" (Gen 1:27). She was taken from man's side and was made equal to him. "The Lord God said, 'It is not good for the man to be alone. I will make a helper suitable for him."

However the bible appreciates women very much, and orders husbands to dwell with them with understanding, giving honor to the wife, as to the weaker vessel, and as being heirs together of the grace of life, Christ has not chosen even one woman among his 12 disciples. Consequently, the apostles has not ordained a woman as priest or bishop.

In the old Testament, none of the women practiced priesthood, and they were not allowed to do it in the new Testament as well. St. Paul orders women not to teach or have authority over a man. "I do not permit a woman to teach or to have authority over a man, but to be in silence." (1 Timothy 2: 12). Thus, no woman apostle was among the 70 apostles sent by Jesus Christ.

Furthermore, St. Mary, the mother of Jesus Christ had nothing to do with priesthood. How come we claim now that women today are of more value than saints like the virgin Mary, Mary, the sister of Moses and Aaron, Deborah the Judge, Huldah and Hannah the prophetesses, Queen Esther, Mary the Magdalene, Mary, the mother of Mark, Lydia saleswoman of purple, Aquila or daughters of Philip the evangelist?!

Priesthood is not a job, but a call and service that not all people are fit to practice. The High Priest Jesus Christ has delivered the Eucharist to twelve disciples who were all men. Those men received the Holy Spirit in the attic. Thus, we refuse the ordination of women as priests because it opposes the teachings of the bible. In fact, there were many deaconess like Phoebe and Olympias and others, but none of them was ordained priest.

Moreover, among many women who followed Jesus Christ, none was ordained a priest or had something to do with priesthood. Today, many people claim the right of women in priesthood out of curiosity and bargain, which is totally unacceptable.

Finally, the priesthood of women can not be negotiated as liberal or revolutionary calls. The truth is that such calls aim to attack the Holy Bible and refute its teachings.

مؤتمر شباب الكويت مع قداسة البابا في القاهرة

مؤتمر شباب جامعة الكويت بمصر
أبونا بولس جورج وأبونا موسى نصري

كاتدرائية مار مرقس بالكويت

كَهَنَتُكَ يَلْبَسُونَ الْبِرَّ

(مز ١٣٢: ٩)

القس لوقا غبور

القس دانيال جرجس

القس كيرلس جبره

تهانينا القلبية للآباء المباركين ولنا جميعاً ..
تمانينا بخدمة مثمرة مقبولة ..
الرب يديم كهنوتكم